



جمعية مركز برج اللقلق المجتمعي
Burj Luq Luq Social Center Society

من بيت المقدس

كتيب «قباب القدس» هو فكرة مبادرة دينية تاريخية خرج فيها مجموعة من الطلاب المبادرون ضمن مشروع طفل مقدسي مبادر المنفذ من قبل جمعية برج اللقلق المجتمعي وبإدارة المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) وتمويل من البنك الإسلامي للتنمية.

اعداد وتنقيح المادة التاريخية:

د.يوسف النتشة

إشراف:

منتصر أدكيدك

متابعة:

فرح أبو زنت

تجميع المادة الاولية:

شعيب الكالوتي، نسيم محيسن، مصعب الشامي، مؤمن الطويل، محمد ابو سنيته.

تصوير:

زينة قطمية

مشروع طفل مقدسي مبادر: هو مشروع ثقافي مجتمعي يعمل على ترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية لدى الاطفال والشباب المقدسين وتشجيعهم على ابتكار افكار مبادرات تخدم المجتمع المقدسي بعد تدريبهم على الية التفكير وتنفيذ المبادرات خلال فترة سير المشروع. كما يهتم هذا المشروع بتطوير افكار الشباب الريادية واتاحة الفرصة لهم بتنفيذها في مختلف المجالات الثقافية.

مقدمة

تعريف القبة

القبة أسلوب تسقيف على شكل نصف دائري. والقبة في عمارة القدس كما في غيرها من عمائر المدن إما أنها وحدة معمارية مستقلة، فتكون مدفن أو قبة تذكارية في الاغلب، او تكون ملحقة ببناء.

القباب في العمارة الاسلامية

كانت أول قبة في الاسلام هي قبة الصخرة المشرفة، ثم بعد ذلك وجدت قباب في المساجد أمام المحراب، ولقد شاع استعمال القباب البصلية الشكل في العمارة الاسلامية في ايران وسمرقند، وكذلك وجدت القباب في القصور الاموية، والعراقية، وفي مصر وجدت القبة في أبواب القاهرة الفاطمية.

قباب القدس

تضم مدينة القدس مجموعة رائعة من القباب الحجرية وندرة من القباب الخشبية ذات المواقع والأشكال المختلفة، وان معظمها يقع ضمن عمارة المسجد الاقصى المبارك، وفيما يلي قائمة بأهم القباب، بحيث تضم اسم القبة، وموقعها وتاريخها بالتقويم الهجري يعقبه التاريخ بالتقويم الميلادي، ومؤسسها ان توفر، وسبب البناء، ووصف موجز لها. وسوف يكون ترتيبها وترقيمها حسب تاريخ تأسيسها ما امكن. وقد زودت الدارسة بخارطة توضح مواقع هذه القباب في البلدة القديمة لمدينة القدس، مع صور فوتوغرافية توضح هيئة القبة.



قبة السلسلة

الأسم

قبة السلسلة

الموقع

الى الشرق من قبة الصخرة المشرفة، مباشرة مقابل الباب الشرقي على سطح قبة الصخرة الذي يقوم في وسط المسجد الاقصى المبارك

التاريخ

قبيل بناء قبة الصخرة المشرفة أي قبيل ٧٢٠ هـ / ٦٩١ م

المؤسس

الخليفة عبد الملك بن مروان

سبب البناء

قيل انها بنيت لتكون بيت المال للإنفاق على بناء قبة الصخرة، او انها نموذجاً لما ستكون عليه قبة الصخرة. وسبب التسمية يعود الى الاعتقاد الى وجود سلسلة من نور ما بين السماء والأرض في الزمن القديم، لكن قد يرجع سبب التسمية الى وجود سلسلة معدنية حقيقية تحمل القناديل، كانت معلقة في وسط القبة، وكان الناس يشاهدونها، لأن القبة مفتوحة الجوانب، وسميت نسبة إليها

وصف القبة

تتكون القبة من مسقط، مضلع قوامه احدى عشر عموداً رخامياً، اقيمت فوقها سلسلة من العقود الحجرية النصف دائرية، وأقيم فوق هذه العقود رقبة تعلوها قبة نصف كروية، ملبسة من الخارج بأنواع الرصاص، ومن الداخل لبست بالبلاط القاشاني.



قبة الصخرة المشرقة

الأسم

قبة الصخرة المشرقة

الموقع

في وسط مجمع المسجد الاقصى المبارك المعماري

التاريخ

التاريخ: ٧٢ هـ / ٦٩١ م

المؤسس

الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان واشرف على البناء رجا من حيوة ويزيد بن سلام

سبب البناء

تخلد معجزة الاسراء والمعراج، وصلاة الرسول محمد عليه السلام بها اماما لمجموعة من الانبياء والرسل

وصف القبة

اجمل وأقخم وأقدم قباب القدس، بل اقدم مبنى اسلامي لا زال قائما وهي قبة نصف كروية تستند على رقبة تقوم على بناء مكون من مئمن خارجي ومئمن داخلي.



قبة المعراج

الأسم

قبة المعراج

الموقع

تقع القبة على سطح قبة الصخرة داخل المسجد الأقصى شمال غرب قبة الصخرة المشرفة، وعلى بعد بضعة أمتار منها

التاريخ

جددت في سنة ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠م

المؤسس

لا يعرف مؤسس القبة، لكنها جددت في زمن الملك العادل سيف الدين أبو بكر أخو صلاح الدين على يد الأمير أبو عمر الزنجيلي، متولي القدس

سبب البناء

قبة تذكارية تخلد معجزة الاسراء والمعراج للرسول محمد عليه الصلاة والسلام

وصف القبة

تتألف القبة من مسقط ثماني الشكل، فتح للقبة مدخل رئيسي، يقع في الضلع الشمالي، ثم تأتي القبة نصف الكروية فوق المثلث ويعلو هذه القبة جوسق رخامي (قبة صغيرة) محمولة على ستة أعمدة رخامية، وتحمل أقواس مدببة ومتداخلة فيما بينها، التي تحمل قبة صغيرة رخامية محززة.



القبة النحوية

الأسم

القبة النحوية، مدرسة الملك المعظم عيسى

الموقع

تشكل الزاوية الغربية الجنوبية لصلح الصخرة المشرفة ملاصقة للباثكة الجنوبية الغربية

التاريخ

٦٠٤ هـ / ١٢٠٧م

المؤسس

الملك المعظم عيسى بن الملك العادل أخو صلاح الدين الأيوبي، على يد الأمير حسام الدين أبي سعيد قيمان بن زين عبد الله العظمي الوالي

سبب البناء

أحدى المدارس الأيوبية في خصصت لتدريس العلوم من نحو وصرف

وصف القبة

للقبة مسقط مربع، يقوم فوقه منطقة انتقال مئمنة. تحمل رقبة قصيرة تسند قبة نصف كروية مكسوة بالأحجار من الخارج، ومنطقة الانتقال عبارة عن حنايا ركنية



قبة سليمان

قبة سليمان

الأسم

الموقع

في القسم الشمالي من المسجد الاقصى المبارك مقابل الرواق الشمالي حيث يقوم باب حطة وباب الخانقاة الحوادرية

التاريخ

غير مؤرخة، لكن يرجح بنائها انه يعود الى سنة ١٢٠٣/٦٠٠

المؤسس

غير معلوم، علما بان البعض ينسبها الى النبي سليمان، او الخليفة سليمان بن عبد الملك الاموي، والبعض الى السلطان سليمان القانوني لكن دون أي سند مقبول

سبب البناء

قبة تذكارية، تستخدم حاليا مقر لواعظات المسجد الاقصى المبارك

وصف القبة

مبنى القبة ذو مسقط ثماني الشكل، يتشكل من ثمانية جدران تحمل رقبة حجرية دائرية، تستند قبة نصف كروية يشوبها انتفاخ



قبة الصالح نجم الدين أيوب

الأسم قبة الصالح نجم الدين أيوب وتعرف باسم قبة موسى نسبة الى أحد شيوخها، وعرفت بقبة الشجرة

الموقع تقع في الجهة الغربية من المسجد الاقصى المبارك، مقابل بابي السلسلة والسكينة

التاريخ ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩م

المؤسس أنشأ هذه القبة الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل آخر سلاطين الدولة الايوبية

سبب البناء قبة تذكارية متعددة الاستخدامات، وحاليا ومنذ مدة مقر لدورات تعليم تجويد القرآن الكريم

وصف القبة تتألف القبة من غرفة مربعة، مدخلها يقع في الجهة الشمالية، تقوم فوقها رقبة ثمانية، تحمل القبة التي لها مقطع نصف كروي.



قبة الميزان

الأسم قبة الميزان، او قبة منبر برهان الدين

الموقع تقع في القسم الغربي من الجدار الجنوبي لصحن قبة الصخرة المشرفة، لصق البائكة الجنوبية من الغرب

التاريخ سنة ٧٩٠ هـ / ورمم سنة ١٢٥٩هـ / ١٨٤٣م

المؤسس قاضي القضاة برهان الدين الذي كان مدرسا في المدرسة الصلاحية، وخطيبا بالمسجد الأقصى المبارك

سبب البناء جزء اساسي من منبر حيث يقف الخطيب في المناسبات الدينية الخاصة، مثل صلاة العيدين، صلاة الاستسقاء، وصلاة الجمع

وصف القبة قبة صغيرة مزلّعة من الخارج بملوح بارزة.



قبة السلطان قايتباي

قبة سبيل قايتباي

الأسم

داخل المسجد الاقصى المبارك في الجهة الغربية على بعد ١٥ مترا من المدرسة الاشرفية الواقعة ما بين باب السلسلة وباب القطانين

الموقع

اسست القبة مع السبيل في عام ٨٨٧هـ / ١٤٨٢م

التاريخ

السلطان المملوكي الملك الاشرف ابو النصر قايتباي

المؤسس

رغبة السلطان قايتباي في بناء مجمع معماري باسلوب معماري راق نظرا لمكانة القدس

سبب البناء

وصف القبة تشكل قبة السبيل القسم العلوي الثالث بعد القاعدة والبدن، وهي من اجمل قباب القدس وهي القبة الحجرية العالية ذات الزخرفة المميزة والمغطاة بزخارف الأرابسك. وتعد هذه القبة بمثابة المثل الوحيد على هذا الفن المملوكي المصري خارج القاهرة.



قبة النبي

الأسم قبة النبي (محمد عليه الصلاة والسلام)

الموقع تقع على بعد عدة أمتار من الجهة الشمالية الغربية لقبة الصخرة المشرفة، فهي بين قبة الصخرة وقبة المعراج.

التاريخ بنيت عبر عدة مراحل، و لكن اخرها كان في العهد العثماني سنة ١٢٦١ هـ/ ١٨٤٥م

المؤسس غير معروف، لكن عمرت على يد فروخ بيك والي نابلس واعيد ترميمها في السلطان عبد المجيد بن محمود الثاني

سبب البناء تخليدا لذكرى صلاة الرسول ليلة الاسراء والمعراج على يمين الصخرة ركعتين

وصف القبة القبة مفتوحة الاضلاع وتتألف من ثمانية أعمدة رخامية اسطوانية، فوقها اقيمت قبة ضحلة تستند على مجموعة من العقود يسندها الثمانية اعمدة



قبة الأرواح

الأسم قبة الأرواح

الموقع

تقع في الجهة الشمالية لصحن قبة الصخرة المشرفة، مقابل البائكة الشمالية الغربية

التاريخ

القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي

المؤسس

مجهول

سبب البناء

أقيمت قرب المكان المعروف بمغارة الأرواح صدى لاعتقاد المسلمين بأن القدس والمسجد الأقصى المبارك أرض المحشر والمنشر

وصف القبة

تتكون من ثمانية أعمدة رخامية اسطوانية، تعلوها عقود حجرية مدببة، أقيمت عليها قبة ضحلة صغيرة، يتقدمها محراب محفور في الأرض من الجنوب



قبة الخير

الأسم

قبة الخير

الموقع

تقع فوق الزاوية الغربية الشمالية لصحن الصخرة المشرفة

التاريخ

القرن العاشر/ السادس عشر الميلادي

المؤسس

غير معلوم

سبب البناء

قبة تذكارية تخلد شخصية الخير في التراث والعقيدة الإسلامية ومكان صلاته

وصف القبة

يتألف المبنى من قاعدة مستطيلة الشكل، تحمل قبة صغيرة ضحلة سداسية الاضلاع ومفتوحة الجوانب



قبة يوسف آغا

الأسم

قبة يوسف آغا

الموقع

تقع القبة في القسم الجنوبي الغربي من المسجد الأقصى المبارك مقابل مبنى المتحف الإسلامي

التاريخ

١٦٨١/١٠٩٢ م

المؤسس

الوالي التركي يوسف آغا

سبب البناء

قبة تذكارية

وصف القبة

مبنى القبة مربع الشكل، يتألف من أربع دعائم حجرية مربعة، تعلوها أربع عقود حجرية مدببة، وفوقها أقيمت قبة ضحلة.



قبة يوسف

الأسم

قبة يوسف ويعرف خطأ أحياناً بيوسف النبي أو يوسف صلاح الدين

الموقع

تقع في الطرف الجنوبي لصحن الصخرة المشرفة، غربي منبر برهان الدين (قبة الميزان)،
وشرقي القبة النحوية.

التاريخ

أنشأت هذه القبة في الفترة العثمانية، سنة ١٠٩٢ هـ/ ١٦٨١م

المؤسس

يوسف اغا احد ولاة القدس في الدولة العثمانية

سبب البناء

قبة تذكارية

وصف القبة

تتألف القبة من مسقط مربع، وهي قبة مفتوحة الجوانب، ما عدا الجانب الجنوبي الذي
يسند القبة اضافة الى ثلاثة عقود حجرية مدببة، وفوقها انشئت قبة ضحلة.



قبة عشاق النبي

الأسم

قبة عشاق النبي، وكذلك ايوان السلطان محمود

الموقع

تقع في الجهة الشمالية لساحة المسجد الاقصى المبارك، بالقرب من سبيل السلطان سليمان، ومقابل باب العتم

التاريخ

١٢٣٣ هـ / ١٨١٧ م

المؤسس

السلطان العثماني محمود الثاني خان علي يد وزيره سليمان باشا

سبب البناء

ايوان تذكاري

وصف القبة

مبنى القبة مربع الشكل، يتألف من أربعة دعائم حجرية تحمل أربعة عقود حجرية مدببة، تحمل فوقها قبة ضحلة، ارتكزت هذه القبة على المثلثات الكروية، القبة مفتوحة الجوانب، يصعد لها بثلاث درجات، وأقيم في الجهة الجنوبية منها محراب حجرى ذو عقد نصف دائري، يحمله عمودين رخاميين قصيرين، نقشت عليهما زخارف هندسية.



قبتا كنيسة القيامة

قبتا كنيسة القيامة

الأسم

في قلب البلدة القديمة لمدينة في حارة النصارى وتظهر القبتان كأبرز معالم القدس مع قبة الصخرة

الموقع

اصل الموقع بيزنطي لكن تم إعادة تشكيله في عهد الفرنجة ٤٩٢-٥٨٣ / ١٠٩٩-١٠٩٩

التاريخ

اصل البناء من عمل الامبراطور قسطنطين ووالدته القديسة هيلانة

المؤسس

تخليد ذكرى صلب المسيح عليه السلام وقيامته حسب العقيدة المسيحية

سبب البناء

في الواقع هناك قبة مركزية كبيرة نصف كروية تقوم فوق القبر المقدس حيث قيامة المسيح ويتقدمها قبة ايضا نصف كروية اصغر تقوم فوق كنيسة القديسة هيلانة، احد كنائس مجمع كنيسة القيامة، وكلا القبتان مكسوة بصفائح الرصاص

وصف القبة



قبة كنيسة
سانت آن
المدرسة
الصلاحية

الأسم

قبة كنيسة القديسة آن

الموقع

في القسم الشمالي من طريق المجاهدين، حوالي ٢٠ مترا الى الغرب من باب الاسباط

التاريخ

الاصل بيزنطية لكن اعيد بناءها في فترة الفرنجة ١١٤٢م

المؤسس

السيدة افدا ارملة بلدوين الاول اول ملك لمملكة بيت المقدس الافرنجية

سبب البناء

تخليد للتقليد الشرقي الذي يفيد بان القديسة آن ويواكيم ولدا السيد العذراء قد اقاما في هذا الموقع

وصف القبة

قبة حجرية نصف كروية محكمة البناء تقوم على اربع عقود تحمل منطقة انتقال من مثلثات ركنية تسند رقبة مثمثة تحمل قبة نصف كروية



القباب السبع

الأسم

كنيسة مريم المجدلية الروسية

الموقع

عند منتصف السفح الغربي لجبل الزيتون الى الشرق من كنيسة الجسمانية

التاريخ

سنة بناء الكنيسة تعود الى عام ١٨٨٨

المؤسس

القيصر الكسندر الثالث

سبب البناء

تخليد ذكرى والدته مارية الكسندروفا

وصف القبة

يبلغ عدد القباب سبعة، وهي مميزة عن غيرها من قباب القدس كونها بصلية الشكل تعكس الطراز الروسي ومعدن القباب مغطى بطبقة رقيقة من الذهب اللامع بحيث لا تخطأها العين



- 1 قبة السلسلة
- 2 قبة الصخرة
- 3 قبة المعراج
- 4 القبة النحوية
- 5 قبة سليمان
- 6 قبة نجم الدين
- 7 قبة الميزان
- 8 قبة سبيل قايتباي
- 9 قبة النبي
- 10 قبة الأرواح
- 11 قبة الخضر
- 12 قبة يوسف آغا
- 13 قبة يوسف
- 14 قبة عشاق النبي
- 15 قبة كنيسة القيامة
- 16 قبة سانت آن
- 17 القباب السبع

المراجع

بعض المراجع التي اعتمد عليها وينصح بها للاستفادة:

- أمين، محمد، وآخرون. (١٩٩٠)، معجم المصطلحات في الوثائق المملوكية، القاهرة، الجامعة الأمريكية - خسرو، ناصر، (١٩٤٥) سفرنامه، القاهرة، ترجمة يحيى الخشاب
- العارف، عارف، (١٩٦٤) .المفصل في تاريخ القدس، القدس، مكتبة الأندلس
- العسلي، كامل، (١٩٨١) .معاهد العلم في بيت المقدس، عمان، الاردن.
- الحنبلي، مجير الدين، (١٩٧٣) .الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل، جزء١، القدس، مكتبة المحتسب
- نجم، رأف، وآخرون، (١٩٨٣) .كنوز القدس، عمان، مؤسسة آل البيت
- النتشه يوسف، ، قبة الصخرة المشرفة، جوهرة القدس والمسجد الأقصى، آب ٢٠٠٢، مؤسسة التعاون، القدس.

- Burgoyne (1987) Burgoyne,

M. H., Mamluk Jerusalem: an Architectural Study, Buckhurst Hill, 1987.

- Natsheh 2000

Natsheh Y. S., "Architectural Survey: Catalogue of Buildings", in Ottoman Jerusalem, The Living City 1917-1517, edited by Sylvia Auld and Robert Hillenbrand, part II, pp. 1085-657.

- Van-Berchem, M., Matériaux pour un corpus Inscriptionum Arabicarum, 2nd part, syrie du Sud: Jerusalem, 3 vols., (Memoires de l'Institut Francaise d'Archeologie du Caire) vols.45-43, Cairo, 27-1920.

1. Jerusalem Ville vol.23-1922 ,43 [part one 1922, part two 1923].

2. Jerusalem Haram vol.27-1925 ,44 [part one 1925, part two 1927]

3. Planches vol.1920 ,45.

مشروع طفل مقدس مبادر



تمويل

PECDAR | Palestinian Economic Council for
Development & Reconstruction

من خلال



تنفيذ

جمعية مركز برج اللقلق المجتمعي
Burj Luq Luq Social Center Society

جميع الحقوق محفوظة © 2017